المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية والنشر
الجمهورية العراقية

المجلد الثالث عشر - العدد الرابع ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م

WWW.ATTAWEEL.COM

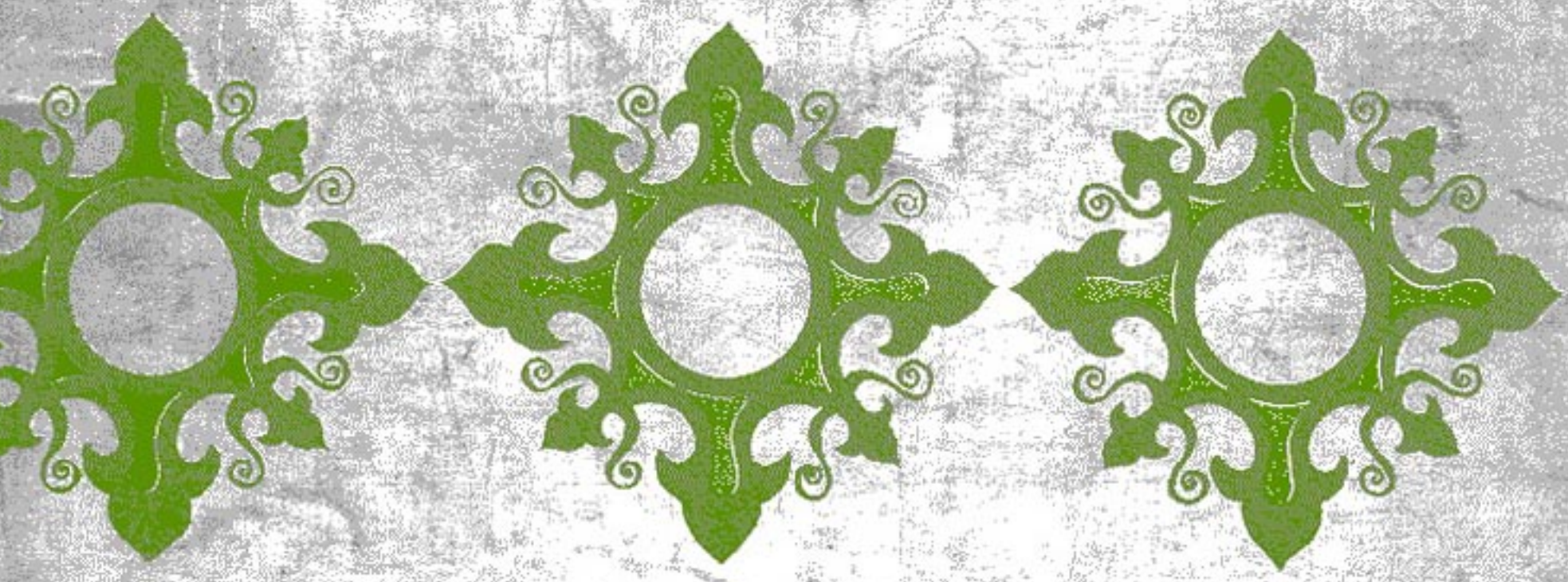

أسد الدين محمد

كتاب

ذم الملاهي

الى ابى بكر عبدالله بن محمد بن سفيان
ابن ابي الدنيا القرشي البغدادي
المتوفى سنة ٢٨١ هـ ـ ٨٩٤ م

ابن ابي الدنيا

هو : ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا الامام القرشي البغدادي ولد سنة ٢٠٨ هـ ـ ٨٢٣ م . كان ذا ثقة صدوقا وهو احد الثقات المصنفين للاخبار والسير وكان اذا جالس ان شاء اضحكه وان شاء ابكاه . وقد ادب غير واحد من اولاد الخلفاء منهم المعتضد(١) وعلي(٢) ابن المعتضد وكان يجري له في كل شهر خمسة عشر دينارا . وعندما كان يؤدب المكتفي في حداثته كتب الى المعتضد وابنه المكتفي : ـ

ان حق التاديب حق الابوه ... عند أهل الحجر واهل المروه
واحق الانام ان يعرفوا ذا ... ك ويرعوه اهل بيت النبوه

فحمل اليه عشر آلاف درهم(٣)

له مؤلفات كثيرة تزيد على المائة مؤلف منها :

١ ـ الفرج بعد الشدة . ولخصه جلال الدين السيوطي (توفى جلال الدين سنة ٩١١هـ ـ ١٥٠٥م) وسماه (الارج في الفرج) وطبع مع التلخيص(٤) .

٢ ـ ذم الملاهي : الذي نحن بصدده . وهو يتالف من (٢٢) صفحة ترجم الى اللغة الانكليزية وطبع مع الترجمة في لندن . وموضوعه تحريم سماع الاغاني والموسيقى وما يتعلق بهما .

توفى ابن ابي الدنيا سنة ٢٨١ هـ ـ ٨٩٤ م

---

(١) المعتضد بالله : هو ابو العباس احمد بن الموفق طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد الخليفة العباسي ولي الخلافة سنة ٢٤٢هـ ـ ٨٥٦م وتوفي سنة ٢٨٩هـ ـ ٩٠١م وخلف من الاولاد اربعة ذكور ومن الاناث احدى عشرة (تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٣٦٨) .

(٢) المكتفي بالله : هو ابو محمد علي بن المعتضد بالله الخليفة العباسي ولي الخلافة بعد ابيه سنة ٢٨٩هـ ـ ٩٠١م وتوفي سنة (٢٩٥هـ ـ ٩٠٧م) المصدر السابق ص ٣٧٦ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٤٩٤ .

(٤) معجم المطبوعات (ص ٣٠) .

WWW.ATTAWEEL.COM

كتاب ذم الملاهي لابن ابي الدنيا

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي خسف وقذف ومسخ . قيل يارسول الله متى . قال إذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمرة. والمعازف هي آلات الطرب والقينات الجواري المغنيات واما القذف فهو الرمي بالحجارة (من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها وعلى دور منها وليرسلن عليهم) .

عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببدرا فلان خسف الليلة ببني فلان وليرسلن الله عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا بشربهم الخمر واكلهم الربا واتخاذهم القينات ولبسهم الحرير وقطيعتهم الرحم .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف وقذف ومسخ قالت عائشة يارسول الله وهم يقولون لا اله الا الله . قال اذا ظهرت القينات وظهر الزنا وشرب الخمر ولبس الحرير كان ذا عندنا .

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها ذلك البلاء . قيل يارسول الله وما هن . قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ثلاثا ريحا حمراء وخسفا ومسخا .

قال الشيخ رحمه الله قلت قوله اذا كان المغنم دولا اي تغلب الامراء والملوك على الغنائم فيداولونها بينهم ولا يقسمونها في الجند الذي غنمها . والامانة مغنما اي يصير الناس لخيانتهم يعدون الاموال التي يؤتمنون عليها غنيمة يقتسمونها يودع اليه وديعة او يوصى اليه وصية او يوكل في وكالة وشبهه يكرهه الامين لانه لنفسه فيه عناء ويحبه الخائن لانه يراه ربحا ومغنما قد سبق اليه . والزكاة مغرما اي ليس لاغنياء ذلك الزمان نية في طلب الاجر اذا اخرجوا زكوات اموالهم وانما يخرجونها بقهر السلطان او لرياء الناس فيعدون خروجها مغرما يغرمونه لا ثوابا قدموه . قوله وبر صديقه وجفا اباه انما عاب عليهم بر اصدقائهم الاانهم لم يكن الا انما كانت مودة بينهم في الحبوة الدنيا ولو كان ذلك البر لله خالصا لم يكن لابيه جافيا .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ قوم من هذه الامة في آخر الزمان قردة وخنازير . قالوا يارسول الله يشهدون ان لا اله الا الله محمدا رسول الله . قال بلى ويصومون ويصلون ويحجون . قالوا فما بالهم . قال اتخذوا المعازف والدفوف والقينات فباتوا على شربهم ولهوهم فاصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير .

وعن صالح بن خالد رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليستحلن اناس من امتي الحرير والخمر والمعازف وليأتي الله على اهل حاضر منهم بجبل حتى ينبذه عليهم ويمسخ آخرون قردة وخنازير .

وعن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستصعبن الارض باهلها حتى لا يكون على ظهرها اهل بيت مدر ولا وبر وليبتلين آخر هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق .

قوله لتستصعبن الارض باهلها اي تبقى الارض لشدة الزلازل وكثرة الاهوال كظهر البعير الصعب الذي لا يستقر عليه راكب ولا حمل الا القاه حتى لا يكون على ظهرها اهل بيت مجتمع شملهم منتظم

امرهم الا تشتتوا وتفرقوا بالقتل والسبي والجور والغلاء وما يشبه ذلك من مفرقات الجموع ومخليات الربوع . ومن اعتبر زماننا هذا وجده قد كثر فيه هذا .

عن صحار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل فيقال من بني فلان .

وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان الى الامر يعملانه فيمسخ احدهما قردا او خنزيرا فلا يمنع الذي نجا منهما ما رأى بصاحبه ان يمشي الى شأنه ذلك حتى يقضي شهوته منه وحتى يمشي الرجلان الى الامر فيعملانه فيخسف باحدهما فلا يمنع الذي نجا منهما ما رأى بصاحبه ان يمضي الى شأنه ذلك حتى يقضي شهوته منه .

وقال مالك بن دينار بلغني ان ريحا تكون في آخر الزمان عظيمة فيفزع الناس الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا .

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم الغيبة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع اليها . ثم قرأ قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث . فقال والله هو الغناء واشباهه .

وقال ابن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع . وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل .

وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وانتم سامدون قال هو الغناء بالحميرية . اسمد لنا أي غن لنا . يعني ان لغة حمير من اهل اليمن اذا امروا المغني ان يغنيهم قالوا اسمد لنا .

وقال ابن مسعود اذا ركب الرجل الدابة ولم يسم الله تعالى ردفه الشيطان . قال له تغنه فان كان لا يحسن قال له تمنه .

عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رفع احد صوته بغناء الا بعث الله اليه شيطانين يجلسان على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك .

ومر ابن عمر على قوم محرمين وفيهم رجل يغني فقال الا لا سمع الله لكم الا لا سمع الله لكم . ومر بجارية صغيرة تغني فقال لو ترك احدا لترك هذه الجارية .

وسأل انسان القاسم بن محمد عن الغناء فقال انهاك عنه واكرهه لك . قال أحرام هو . قال انظر يابن أخي اذا ميز الله الحق من الباطل في أيهما يجعل الغناء .

وقال الشعبي لعن الله المغني والمغنى له .

قيل وكان رجل يكثر الجلوس في المسجد فتركه واتخذ قينة ولها بها عن المسجد فكتب اليه بعض اخوانه يقول انظر يا أخي من اي شيء خرجت وفي اي شيء دخلت وعلى من اقبلت ومن اقبل عليك وعمن اعرضت ومن أعرض عنك فانك ان احسنت النظر علمت انك خرجت من النور ودخلت في الظلمة واعرضت عن الله واعرض الله عنك .

وكتب عمر بن عبدالعزيز الى مؤدب ولده خذهم بالجفاء فهو امنع لاقدامهم وترك الصحبة فان عادتها تكسب الغفلة وقلة الضحك فان كثرته تميت القلب وليكن أول ما يعتقدون من ادبك بغض الملاعي التي بدؤها من الشيطان وعاقبتها سخط الرحمن فانه يغني عن الثقات من حملة العلم ان حضور المعازف واستماع الاغاني واللهج بهما ينبت النفاق في القلب كما ينبت العشب الماء . وليفتتح كل غلام منهم بجزء من القرآن يثبت في قراءته فاذا فرغ منه تناول نبله وقوسه وخرج الى الغرض حافيا فرمى سبعة ارشاق ثم انصرف الى القائلة فان ابن مسعود كان يقول يابني قيلوا فان الشياطين لا تقيل . قوله الصبحة التي نهاهم عنها فانها هي النوم بعد طلوع الصبح .

وقال يزيد بن الوليد يابني امية اياكم والغناء فانه ينقص الحياء ويزيد الشهوة ويهدم المروة وانه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل السكر فان كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء والصبيان فان الغناء داعية الزنا .

وقال الفضيل بن عياض الغناء رقية الزناء .

وقال رافع بن حفص المدني اربعة لا ينظر اللهاليهم يوم القيامة الساحرة والنائحة والمغنية والخائنة لبعلها . من ادرك ذلك الزمان فالاولى بهطول الحزن .

وقال علي بن الحسين ما قدست امة فيهاالبربط يعني اللعب بالعود .

عن زيد بن علي قال قال رجل يارسول اللهمتى الساعة . فزبره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى (اذا) صلى الفجر رفع راسه الىالسماء فقال تبارك الله خالقها ورافعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب . ثم قال اين السائلعن الساعة . قال فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه فاذا هو عمر بن الخطاب . فقال رسول اللهصلى الله عليه وسلم ذلك عند حيف الائمة وتكذيب بالقدر وايمانا بالنجوم وقوما يتخذون الامانة مغنماوالزكوة مغرما والفاحشة زيادة . فزعم انه سأل اباه عنها . فقال الرجلان من اهل الفسق يصنعاحدهما لصاحبه طعاما وشرابا ويأتيه بالمزاه فيقول اصنع لي كما صنعت لك فيتزاورون على ذلك . فعند ذلك قال هلكت امتي يابن الخطاب .

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال حين سالهرجل فقال يارسول الله انتهانا عن البكاء وتبكي قال انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين (صوت)عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة وخمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان .

وقال الحسن رحمه صوتان ملعونان مزمارعند نغمة ورنة عند مصيبة . وقال وذكر الله المؤمنين فقال وفي اموالهم حق معلوم للسائلوللمحروم وجعلتم انتم في اموالكم حقا معلوما للمغنية عند النغمة وللنائحة عند المصيبة .

وكان حذيفة يحدث عن رسول الله صلى اللهعليه وسلم لا يتشبه الرجل بالمراة في لبسها ولا تتشبه المراة بالرجل في لبسه . قال وانتم تخرجونالنساء في ثياب الرجال وتخرجون الرجال في ثياب النساء . لا بر ولا تقوى ولا غبرة ولا حياء . قالويموت الميت فياتون بامة مستاجرة تفتن احياءهم في دورهم وتؤذي امواتهم في قبورهمتمنعهم اجرهم في الآخرة لما يعطونها من اجرها في الدنيا . وها عسى ان تقول النائحة ايهاالناس اني آمركم بما نهاكم الله عنه وانهاكم عما امركم الله به . الا ان الله امر بالصبر وانا انهاكمان تصبروا . الا ان الله نهاكم عن الجزع وانا آمركم ان تجزعوا .

وعن نافع قال كنت اسير مع عبدالله بن عمرفي طريق فسمع زمارة راع فوضع اصبعيه في اذنيه ثم عدل عن طريق فلم يزل يقول يا نافع اتسمع . قلت لا . فاخرج اصبعيه من اذنيه ثم رجع الى الطريق وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليهوسلم صنع .

وقال انس رضي الله عنه اخبث الكسبكسب الزمارة .

وعن (ابي) امامة رضي الله عنه قال قالرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين بعثني لامحق المعازف والمزامير وامزق الجاهلية والاوثان وحلف ربي بعزته لا يشرب احد الخمر في الدنيا الا سقاه مثلها في شر الحميم يومالقيامة ولا يدعها احد في الدنيا الا سقاه اياها في حضيرة القدس حتى تقنع نفسه .

وعن محمد بن المنكدر انه قال اذا كان يومالقيامة ينادى اين الذين كانوا ينزهون انفسهم عن اللهو ومزامير الشيطان اسكنوهم رياض المسك .ثم يقول للاملائكة اسمعوهم حمدي وثنائي واعلموهم الاخواف عليهم ولا هم يحزنون .

وعن مجاهد في قول الله تعالى واستفزز منهمن استطعت منهم بصوتك . قال المزمار . واجلب عليهم بخيلك ورجلك . قال كل راكب ركب فيمعصية الله فهو في خيل إبليس وكل رجل سعت في معصية الله فهي في رجل إبليس .

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قالان الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وهي الطبل . وقال كل مسكر حرام .

وعن قيس بن سعيد ان رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال ان ربي حرم الخمر والميسر والقنين

والكوبة . الميسر هو القمار والقنين هو العود وقيل القنين لعبة من لعب القمار والكوبة الطبل وقيل العود والنرد .

وقال سويد بن غفلة الملائكة لا تدخل بيتا فيه دف .

وقال الحسن ليس الدف من سنة المسلمين في شيء .

وكان عاصم بن هبيرة لا يرى دفا الا كسره . فلما كبر اخذ دفا فجعل يطا عليه برجليه فلم ينكسر فقال لم يغلبني شيطان لهم غير هذا .

وقال ابراهيم كانوا يأخذون بافواه السكك يخرقون الدفوف التي مع الجواري . يعني اصحاب ابن مسعود كانوا يقفون في رؤوس الدروب لازالة هذا المنكر .

عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله . وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقلب كعابها احد ينتظر ما تاتي به الا عصى الله ورسوله . يعني اللاعب بكعاب النرد اذا ضرب بها ينتظر ما يخرج له منها من الظفر والفوز فذلك هو القمار والمقامر فاسق .

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي فان الله لا يقبل صلوته ومثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير .

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا هاتين اللعبتين المشومتين اللتين تزجران زجرا فانهما من ميسر العجم . انما سماهما المشومتين لما فيهما من النقط السود فهي فيهما كالوشم . وقوله تزجران زجرا اي تخرجان النصيب بغير حق ولا اصل وانما هو من جهة الاتفاق كما يفعل زاجر الطير وهو الذي يأخذ الفأل من اصواتها فيصيب ويخطيء بغير حق ولا اصل .

وقال ابن عمر اللاعب بالنرد قمارا كالمدهن بودك الخنزير يعني بدهنه .

وعن يحيى بن (أبي) كثير انه مر على قوم يلعبون بالنرد فقال قلوب لاهية وايد عاملة والسنة لاغية .

وسئل عبدالله بن نافع عن الشطرنج والنرد فقال ما ادركت احدا من علمائنا الا وهو يكرههما . هكذا كان مالك يقول . وسئل عن شهادتهم فقال لا تقبل شهادتهم ولا كرامة ان يكون يخفي ذلك ولا يعلنه . وهكذا كان مالك يقول وكذلك في الشطرنج قوله في الغناء لا تقبل له شهادة .

وعن علي رضي الله عنه انه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لئن لئن يمس احدكم جمرا حتى يطفا فخير له من ان يمسها .

وسئل ابو جعفر عن الشطرنج فقال دعونا من هذه المجوسية .

وقيل لابراهيم ما تقول في اللعب بالشطرنج فقال انها ملعونة .

وراى رجل من الشام في منامه انه يغفر لكل مؤمن ومسلم في كل يوم اثنتا عشرة مرة الا اصحاب الشاه يعني الشطرنج .

وقال مالك الشطرنج من النرد .

وبلغنا عن ابن عباس انه والى مال يتيم فوجدها فاخرقها .

وسئل ابن عمر عن الشطرنج فقال هي شر من النرد من وجهين احدهما ان النرد ليس فيه من شغل القلب بطول الفكر مثل ما في الشطرنج فانها تحتاج الى طول الفكر فتؤدي الى تضييع الوقت . الثاني ان النرد ليس بين اهله فيه من المنازعة مثل ما في الشطرنج فان لغوهم عليها كثير وجدالهم فيها شديد ومع ذلك فان ميل الناس الى الشطرنج اشد واشتغالهم به اكثر . فلهذا قال شر من النرد . وهو يعلم ان النص في تحريم النرد صحيح والاجماع عليها منعقد بخلاف الشطرنج فانها ايسر بكثير .

وراى ايوب قوما يلعبون بالشطرنج فقال حدثنا محمد بن المنكدر قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله . فقيل له ليس هذا نردا . فقال النرد والشطرنج سواء .

وروى صالح بن الخليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقطع المراجيح . وكان ابو بردة اذا راى احدا من اهله وولده يلعب على المراجيح ضربهم وكسرها .

وعن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا كل شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز .

وقال ابن سيرين ماكان من شيء فيه قمار او صياح او شر فهو من الميسر .

وسئل الحسن عن دقاق البيض قال لا يصلح . وعنه انه يرخص في قمار البيض للصبيان . وكان ابن سيرين يكرهه . وكان ابن المسيب لا يرى باسا بكسر البيض الذي يقامر به الصبيان . وكذلك الحسن انما رخص في هذا لانه راى الصبيان غير مكلفين فلم ير لفعلهم اثرا في التحريم بخلاف البالغين فان قمارهم معصية ومايكسبونه به حرام .

وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة .

وعن مجاهد في قوله تعالى تبنون بكل ريع آية تعبثون قال بروج الحمام . وقيل كان ملاعب آل فرعون الحمام . وقال ابرهيم من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق طعم الفقر . وكان شريح لا يجيز صاحب حمام ولا حمامه .

وقال سفيان اننا سمعنا لعبا بالجلاهق ولعبا بالحمام هو عمل قوم لوط . الجلاهق قوس البندق وكراهيتها لاجل انها لا تسيل دم الصيد فصيدها في الغالب موقوذ .

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن عمل عمل قوم لوط يقتل الفاعل والمفعول به .

وقال ابرهيم لو كان احد ينبغي له (ان) يرجم مرتين لرجم اللوطي . يعني لو امكن ان يحيا المرجوم بعد قتله بالحجارة لكان اللوطي . اذا رجم وقتل بالرجم ثم حي يستوجب ان يرجم مرة اخرى حتى يقتل . اي ذنبه اعظم من ان يكتفي بالرجم مرة واحدة بخلاف الزاني فانه يكفيه عقوبة وطهارة رجم مرة واللوطي لا يكفيه ذلك .

وسئل ابن عباس ما حد اللوطي قال ننظر اعلامنا في القرية فياتي منها ثم يتبع بالحجارة .

وقال مجاهد ان الذي يعمل ذلك العمل يعني عمل قوم لوط لو لو اغتسل بكل قطرة نزلت من السماء وكل قطرة في الارض لم يزل نجسا .

وقال الزهري اللوطي يرجم احصن او لم يحصن سنة ماضية .

وعن واثلة بن الاسقع رفعه قال سحاق النساء بينهن لواط وقيل ان غشيان بعضهن بعضا كان على عهد تبع وهن اصحاب الرس انهن سبعون جلبابا من نار ودروع من نار وتاج من نار . اعلموا بهذا نساءكم .

وقيل لمحمد بن علي عذب الله نساء لوط بعمل رجالهم . فقال الله اعدل من ذلك . بل استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء .

عن حويرثة بن أسماء عن عمه قال حججت فنزلنا منزلا ومعنا امراة فنامت فانتبهت وحية منطوية قد جمعت راسها مع ذنبها بين يديها . فهالنا ذلك وارتحلنا فلم تزل منطوية عليها لا يضرها شيء حتى دخلنا انصاب الحرم فانتابت . فدخلنا مكة فقضينا نسكنا وانصرفنا حتى اذا كنا بالمكان الذي تطرقت عليها فنامت فاستيقظت والحية منطوية عليها . ثم صفرت الحية واذا بالوادي يسيل علينا حيات فنهشتها حتى بقيت عظاما . فقلنا لجارية لها ويلك اخبرينا عن هذه المراة . قالت بغت ثلاث مرات كل مرة تلد ولدا فاذا وضعته سجرت التنور ثم القته فيه .

وعن عكرمة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي يدخله المخنث .

وعن عثمان رضي الله عنه انه جلد رجلا قال لرجل يامخنث عشرين جلدة .

وسئل طاوس رحمه الله عن الرجل ياتي المراة في عجزها فقال تلك كفر انما هلكت قوم لوط بذلك صنعت الرجال بالرجال والنساء بالنساء .